الأهرام

المصدر : الاهالى
التاريخ : ٧ يونية ٢٠٠٠

مشروع باراك السرى يشمل القدس واللاجئين والمياه

□ كتب المحرر السياسى:

بالرغم من سياج كامل من السرية يفرضه الطرفان الفلسطينى والإسرائيلى فى مباحثات التسوية النهائية استطاعت «الأهالى» أن تحصل على معلومات مؤكدة، وإن كانت أولية عن مشروع ايهود باراك رئيس وزراء إسرائيل، الذى قدمه ممثلوه فى المسار السرى للمفاوضات.. ويستند المشروع على عدة محاور..

القدس: يعتمد الحل على أساس التمييز بين مواقع مختلفة. فالقدس القديمة [أى تلك الأراضى الواقعة داخل السور القديم حيث المسجد الأقصى وقبة الصخرة] سيرفع عليها العلم الفلسطينى [دون أن يعتبر ذلك رمزاً لسيادة متكاملة] مع ايجاد ممر آمن إليها يخصص لزوار أماكن العبادة ومقيمى الشعائر الدينية.

أما أماكن العبادة المسيحية فسوف يتحدد وضعها بالاتفاق مع الفاتيكان فى سابقة هى الأولى من نوعها.

وبالنسبة للأحياء العربية فى القدس خارج السور القديم بما فيها القرى التى جرى الانسحاب الإسرائيلى منها مؤخراً فسوف تقام عليها سلطة بلدية فلسطينية يؤكد باراك على عدم حقها فى منح تراخيص بناء جديدة [وإن كان المطلعون على خفايا المباحثات يرون أن هذا شرط للتفاوض وضع كى يتراجع عنه باراك خلال المباحثات إذا ما أصر الفلسطينيون على رفضه].

الحدود الفلسطينية - الأردنية:

يقترح باراك أن تقام على امتداد الحدود منطقتان، منطقة سيطرة اسرائيلية كشريط ممتد على الحدود، يليه شريط آخر كمنطقة مؤجرة لإسرائيل ويطلب الإسرائيليون أن تكون مدة السيطرة والإيجار بالنسبة للمنطقتين ٩٩ عاماً بينما يتوقع المراقبون إن رفض الفلسطينيون ذلك،احتمال تخفيضها إلى ٢٥ عاما.

ويشار هنا إلى احتمال رضاء السلطات الأردنية عن هذين الشريطين.

وسوف تبقى فى الضفة الغربية مجموعة من المستوطنات تبلغ مساحتها الإجمالية ٧٪ من مجموع أراضى الضفة، وتضم هذه المستوطنات إلى إسرائيل، مع وجود عدد آخر من المستوطنات تحت الإدارة الفلسطينية، علماً بأن السلطة الفلسطينية ترفض رفضاً قاطعاً الموافقة على أى ضم للأراضى. ومن هنا فإن المتوقع هو الوصول إلى اتفاق بتحويلها إلى «تأجير» لمدة محددة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية